

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

إن للأخلاق فضيلة أهمية عظيمة في حياة الإنسان سواء بالنسبة له، أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، أهمية تفوق الحاجة إلى الطعام والشراب، بهذه الأخلاق يعيش الفرد حياته السعيدة في الدنيا، ويصير إلى حياة أسعد في الآخرة. وإن الإنسان بدون مكارم الأخلاق يصبح عدم الخير والفائدة، كثير الشر والضرر ولا حول ولا قوة إلا بالله تعالى<sup>١</sup>.

ومن أهم ما يميز المسلم صورة تعامله مع الله سبحانه، ومع إخوانه في الدين، ومع غيرهم، فإن أحسن، أرضى ربه ورضى عن نفسه، وأعطى صورة رائعة للآخرين عن هذا الدين، وعن معتقده، فكأنه دعا بلسان الجال وليس بلسان المقال إلى دينه دعوة أبلغ وأوصل إلى القلب والعقل معا<sup>٢</sup>.

كلما زاد عمر الشخص، زادت معرفته. ستضيع هذه المعرفة إذا لم ترافقه بأخلاق جيد. كثرة الأطفال أذكاء ولكن أخلاقهم ناقصة. لازم أن تغرس الأخلاق منذ صغره، لأن يجعل تلك المعرفة جزءاً لا يتجزأ منه. كما قيل في المحفوظات «العِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ». إذا إعتد الولد بحسن الخلق منذ طفولته فسيكون أحسن الخلق في كباره. لازم أن تراعي

<sup>١</sup> الدكتور عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الأخلاق الفاضلة قواعد ومنطلقات لاكتسابها، (الرياض: مكتبة الملكفهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٢٩ هـ)، ص. ٢٨

<sup>٢</sup> بن خالد جمعة بن عثمان الحزاز، موسعة الأخلاق، (الكويت: مكتب أهل الأثر، ٢٠٠٩ م ١٤٣٠ هـ)، ص. ٦

### الأخلاق لنمو أكثر خصوبة في الشخص.<sup>٣</sup>

فالتربية هي الوسيلة لمعرفة ما يجب عليه الإنسان نحو نفسه وغيره، وبها ترقى الأفراد، وترقى المجتمع، وبالتالي ترقى الأمة. <sup>٤</sup>الأطفال في سن البلوغ يعني الانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-٢١ سنة بدءاً في مستوى المدرسة الثانوية تتطلب اهتماماً خاصاً. أنها في فترة من الصعوبة والمشاكل، وكذلك على مفترق طرق بين عالم الأطفال وعالم الكبار ويشعر دائماً في حالة الاضطراب والصدمة والاصطدامات يسببه إلى عواقب سيئة، ليس للمراهقين فحسب ولكن للوالدين والمعلمين والمجتمع المحيط. <sup>٥</sup>

ذلك الحال كتلميذات السنة الأولى كلية المعلمات الإسلامية في كونتور للبنات الحرم الأول. إن أخلاقهن ناقصة. يشعرن بالحس والأناية، فهن لم يفهمن كل النظم، ولا يستطعن أن يقسمن أوقاثن للتعلم، كما لم يستطعن التمييز بين مدبرة المسكن أو الأستاذة. تلك العوامل التي تؤدي أخلاقهن ناقصة وتحتجن الإرشاد والتشجيع لتحسين أخلاقهن.<sup>٦</sup>

للأخلاق عوامل تصلح أخلاق الإنسان، وبعض منهما الداخلية والخارجية. ومن العوامل الداخلية للوصول إلى أخلاق كريمة هي: (أ) النسل،

<sup>3</sup> Lailia Ikrimah, *Jurnal PDF Skripsi Implementasi Nilai-Nilai Akhlak Melalui Pembelajaran Kurikulum 2013 Pada Siswa SMP Negeri 5 Malang*, (Malang, UIN Malik Ibrahim, 2015), p. 1

<sup>٤</sup> رفعت حسن المعاني ، أصول التربية والتربية الجز الأول، (كلية المعلمين الإسلامية، دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، ٢٠٠٧ م)، ص. ١٣

<sup>5</sup> Muhibin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (PT. Remaja Rosdakarya: Bandung, 2013), p. 51

<sup>٦</sup> نتيجة الملاحظة عن تأثير توجيه والإرشاد وليات الفصول على أخلاق طالبات السنة الأولى كلية المعلمات الإسلامية، ١٧ يناير ٢٠١٩

ب) البيئة الأسرية والمجتمعية، ج) التصرف، د) التعليم الرسمي وغير الرسمي، هـ) العبادة اليومية، و) العادات الحسنة، مثل تطبيق الأمر المعروف والنهي عن المنكر والصدقة وتجنب السلوك الديني.<sup>٧</sup>

وإحدى عوامل الخارجية يمكن أن تؤثر على شخصية الأفراد هي التوجيه والإرشاد الجيد. الرجاء من هذا التخطيط أن يساعد الطالبات على فهم أنفسهن بكل قوتهن وضعفهن، وإدخال البيئة الجيدة. ليست للطالبات التي يشعرن بمشكلات الكثيرات فحسب، ولكن كذلك على جميع الطالبات.<sup>٨</sup> من تخطيط التوجيه والإرشاد الجيد، يتوقع من كل طالبة أن يحصلن على الفرصة لتطوير كل قدرتهن الجيدة، حتى يتمكن على السعادة والمزايا الاجتماعية. يمكن من التوجيه والإرشاد يسعى إلى أن يكون قادرا على جمع قدرات الفرد مع أهدافه ومع وضع المجتمع واحتياجاته.

وأهمية الحجة من الباحثة لبحث عن هذا الموضوع لإرتقاء آداب وأخلاق الطالبات، خصوصا من السنة الأولى كلية المعلمات الإسلامية كونتور للبنات الأول. حتى يتمكن، ويسترحن في هذا المعهد. وهن يخبرن كل مشكلاتهن و حكاياتهن إلى وليات فصلهن. فأصبح روح صلة الرحيم والمحبة الجيدة بين الطالبات ووليات الفصول.

من المشكلات المذكورة، تشجع الباحثة على دراسة كيفية الحياة اليومية و أخلاقية الطالبات في السنة الأولى. إن حضور وليات الفصول لهم

<sup>7</sup> Mustopa, *Akhlaq Mulia Dalam Pandangan Masyarakat, Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 8, No. 2* (Semarang, IAIN Walisongo, 2014), p. 278

<sup>8</sup> Samsul Munir Amin, *Bimbingan dan Konseling Islam*, (Amzah: Jakarta, 2010), p.

دور مهم في أنشطة تعلم الطالبات وإنجازات الطالبات. مع طبيعة طالبات السنة الأولى المختلفات، بعضهن تولد بأخلاق حميدة، وبعضهن تولد بأخلاق غير حميدة مما تجعل الباحثة ترغب في كتابة البحث بعنوان «تأثير التوجيه الإرشاد وليات الفصول على أخلاق طالبة السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسميرجو ماتنينجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ.»

### ب. تحديد المسألة

مؤسسا بخلفية البحث السابقة، حددت الباحثة بحثها كما يلي:

١. كيف كان التوجيه والإرشاد وليات الفصول بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسميرجو ماتنينجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ؟
٢. كيف كانت أخلاق طالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسميرجو ماتنينجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ؟
٣. هل يوجد تأثير التوجيه والإرشاد وليات الفصول بشأن أخلاق طالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسميرجو ماتنينجان نجاوي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ؟

## ج. أهداف البحث

مؤسسا بالمسائل السابقة فالأهداف التي تهدف إليها الباحثة هي:

١. الكشف عن التوجيه والإرشاد وليات الفصول بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسمبيرجو ماننينجان نجاي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ
٢. الكشف عن أخلاق طالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسمبيرجو ماننينجان نجاي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ
٣. البيان عن وجود أو عدم تأثير التوجيه والإرشاد وليات الفصول في أخلاق طالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة بسمبيرجو ماننينجان نجاي جاوى الشرقية إندونيسيا العام الدراسي ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

## د. أهمية البحث

النتيجة التي ترجو منها الباحثة بعد إتمام كتابتها هي:

١. الأهمية العملية
  - أ) المعطيات لوليات الفصول بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة لإضافة المعرفة والرؤية حول التوجيه والإرشاد في تهذيب أخلاق طالبات السنة الأولى.
  - ب) المعطيات لوليات الفصول بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة على إعطاء التشجيع في تهذيب

أخلاق طالبات السنة الأولى.

(ج) المعطيات للباحثة لزيادة المعرفة في تأثير التوجيه والإرشاد وليات  
الفصول في أخلاق طالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية  
معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة

## ٢. الأهمية النظرية

(أ) للمدرسين و المدرسات والمربين، يتوقع من نتائج هذا البحث يمكن  
تنفيذها في تحديد اتجاه التربية الخلقية جيدة.

(ب) للطلاب، و الطالبات الجامعة، والمستشار يمكن استخدامها  
لتعميق النظرية التي اكتسبت في المحاضرات، ولزيادة العلوم والمعرفة  
عن تأثير توجيه وإرشاد وليات الفصول نحو أخلاق الطالبات.

(ج) لإرتقاء التوجيه والإرشاد من المدرس إلى الفرد لإرتقاء أخلاقهم  
ولتغيير سلوكهم في حياته الفردية و الإجتماعية.

(د) لجامعة دار السلام كونتور، في إطار تطوير العلوم ومن المتوقع أنّ  
هذا البحث يمكن أن تضمّ في معرفته عميقة وبصيرة بشأن تأثير  
التوجيه والإرشاد وليات الفصول.

## هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

تسهيلا للباحثة في كتابة هذا البحث فرتبت الباحثة على هذا

التنظيم ما يلي:

**الباب الأول:** مقدمة البحث التي تتكون من خلفية البحث ، وتحديد المسألة

، أهداف البحث ، أهمية البحث، ثم تنظيم كتابة البحث.

**الباب الثاني:** البحوث السابقة، الإطار النظري للبحث عن تعريف التوجيه

والإرشاد وأغراضه وأنواعه ومنفعته وأساسه والمواصلة بين التوجيه والإرشاد وتعريف الأخلاق في الإسلام ومراحل تكون الأخلاق وأهمية الأخلاق والقيم في الحضارة الإسلامية ومكانة الأخلاق في الإسلام وطرق اكتساب الأخلاق وعلاقة التوجيه والإرشاد بالأخلاق.

**الباب الثالث: منهج البحث.** حيث يحتوي على تصميم البحث، المعاينة (مجتمع الدراسة وعينتها)، أسلوب جمع البيانات، وأدوات البحث، صدق الاستبيان، ثبات الاستبيان، وأسلوب تحليل البيانات، وإطار عرض المتغيرات، وتعريف إجرائي، تتكون من مقابلين هما التوجيه والإرشاد وليات الفصول، والأخلاق الكريمة.

**الباب الرابع:** فيه تكلمت الباحثة عن عرض البيانات وتحليلها. وتبحث في عرض البيانات عن نظرة عامة عن معهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الأول للتربية الإسلامية الحديثة ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ. وتبحث عن تحليلها هي التوجيه والإرشاد، أخلاق طالبات السنة الأولى، وتأثير التوجيه والإرشاد وليات الفصول في تكوين الأخلاق.

**الباب الخامس:** الخاتمة تشمل نتيجة البحث والتوصية